اقول فسر العرب لفصيح المعتمد بلفظه المحتج بقوله الى انه اعتمد في النطق بها اى اللفظ على العامة

اخوانزاد والواضاجم توصل اليها باللام كما توصل الى
اللفظ بلام التعريف بالالف حين قيل في الابتداء الغلام
ليس فارضا وان قول المعلمين لام الف خطا لان كلا من اللام
والالف قد مضى ذكره وليس الغرض بيان كيفية تركيب الحروف
بل سرد اسما الحروف البسائط ثم اعترض على نفسه بقول ابي النجم
اقبلت من عند زياد كالخرف ، تخط رجلاي بخط مختلف
وتكتبان في الطريق لام الف ، واجاب بانه لعله
تلقاه من افواه العامة لان الخط ليس له تعلق بالفصاحة

وقد ذكر للالف هذه تسعة اوجه

احدها ان يكون للانكار نحو اعمراه لمن قال لقيت عمرا
الثاني ان يكون للتذكر كرايت الرجلا وقد مضى ان التحقيق ان لا
تعد هذان الثالث ان يكون حرفا لاثنين نحو الزيدان قاما
وقال المازني هو حرف والضمير مستتر الرابع ان يكون علامة
للاثنين كقوله ألفيتا عيناك عند القفا ، وقوله
وقد اسلماه مبعد وحميم ، وعليه قول المتنبي
ورمى وما رمتا يداه فصابني ، سهم يعذب والسهام تريح
والخامس الالف الكافة كقوله فبينا نسوس الناس والامر امرنا
اذا نحن فيهم سوقة نتنصف ، وقيل الالف بعض ما
الكافة وقيل اشباع وبين مضافة الى الجملة ويؤيد انها قد
اضيفت الى المفرد في قوله
بينا تعانقه الكماة وروغه ، يوما اتيح له جرئ سلفع
السادس ان يكون فاصلة بين الهمزتين نحو آانذرتهم
ودخولها جائز لا واجب ولا فرق بين كون الهمزة الثانية مسهلة

او محققه

بلغ

او محققه السابع ان يكون فاصلة بين نون النسوة ونون
نون التوكيد نحو اضربنان وهذه واجبة
والثامن ان يكون لمد الصوت بالمنادى المستغاث
والمتعجب منه او المندوب كقوله
يا زيدا لآمل نيل عز ، وغنى بعد فاقة وهوان
وقوله يا عجبا لهذه الفليقه ، وقوله
حملت امرا عظيما فاصطبرت له ، وقمت فيه بامر الله يا عمرا
التاسع ان يكون بدلا من نون ساكنة وهي اما نون
التاكيد او تنوين المنصوب فالاول لنسفعا
ولنكونا ، وقوله ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا
ويحتمل هذا ان يكون من باب يا حرسي اضربا عنقه
والثاني كرايت زيدا في لغة غير ربيعة ولا يجوز ان تعد
الالف المبدلة من نون اذا ولا الف التكثير كقبعثرى
والف التانيث كالف حبلى ولا الف الالحاق كالف ارطى
ولا الف الاطلاق كالالف في قوله
من طلل كالاتحمي انهجا ، ولا الف التثنية كالزيدان
ولا الف الاشباع الواقعة في الحكاية نحو منا او في غيرها
في الضرورة كقوله اعوذ بالله من العقراب
ولا الالف التي تبين بها الحركة في الوقف وهي الف انا
عند البصريين ولا الف التصغير نحو ذيا واللذيا لما قدمنا

حرف الباء

الباء المفردة هي على ثلاثة اوجه وذلك انها

الباء

Copyright © King Saud University